الـــفصـــل الثالث

التشغيل الالكتروني بجامعة الشيخ عبد الله البدري

المبحث الأول

النشأة والتطور

أولاً : مقدمة عن جامعة الشيخ البدري :

جامعة الشيخ عبد الله البدري هي امتداد وتطور لكليتي الشيخ عبد الله البدري التقنية والصحية اللتين تم إنشاؤهما في عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٨م على التوالي وهي الآن إحدى الجامعات السودانية وثالثة جامعات ولاية نهر النيل فقد تم إنشاؤها بقرار من السيد رئيس الجمهورية في شهر يونيو ٢٠١١م تحت اسم جامعة الشيخ عبد الله البدري تكريما للعالم الجليل "الشيخ عبد الله البدري" الذي قام بدور كبير في تأسيس هذه الجامعة منذ نشأتها ككلية تقنية.

والجامعة منذ تأسيسها في منتصف العام ٢٠١١م وهي تسعى جاهدة إلى تفعيل إمكانياتها وقدراتها وإثراء خبرات طلابها من خلال الخبرات العلمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم معتمدة في ذلك على كافة المستحدثات والأساليب العلمية والتكنولوجية إلى جانب الرؤى الاجتماعية الفاعلة من أجل خدمة كافة القطاعات والتخصصات.

وتسعى الجامعة طوال مسيرتها إلى تطوير برامجها ومقرراتها باستمرار واستحداث برامج ومقررات جديدة على نحو يتناسب مع المتغيرات العلمية والأكاديمية. كما أن الجامعة حريصة على إنشاء كليات بتخصصات تتناسب مع الاحتياجات العلمية والمتطلبات التنموية المختلفة ، لذا فقد أنشأت الجامعة عدد من

الكليات المهمة والتي تضم عدد من التخصصات المهمة المطلوبة في سوق العمل المحلي والقومي والعربي والعالمي.

- وبدأت الجامعة سنتها الأولى بأربع كليات هي كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الهندسة ، كلية العلوم الصحية وكلية التكنولوجيا.

تمنح هذه الكليات درجة بكالريوس الشرف ، عدا كلية التكنولوجيا تمنح درجة الدبلوم "نظام الثلاث سنوات" في عدد من التخصصات وثلاثة مراكز بحثية وهي "مركز الطاقة المتجددة ، مركز الأبحاث الزراعية ومركز الصناعات الهندسية". ومركزين تدريبين هما مركز المشير البشير للتدريب المهني والحرفي ومركز تنمية المجتمع.

تعمل الجامعة جاهدة من أجل خدمة ورعاية أهم عنصر في العملية الأكاديمية ألا وهو الطالب بدءا من خلق بيئة جامعية وتربوية تعمل على صقل وتنمية الشخصية المتكاملة وصولا إلى التطوير والاستحداث في كليات الجامعة المختلفة من حيث المناهج وطرق التدريس والبرامج المتقدمة.

وتهتم الجامعة بالتعليم التقني وبالتدريب المهني وتم إنشاء كلية التكنولوجيا التي تهتم بهذا النوع من التعليم وتضم مركز تدريب مهني وحرفي ذات تخصصات تتواءم مع تخصصات الكليات الأخرى.

والعالمي ، وذلك من خلال ثقافة تنظيمية تقوم على الالتزام بالتوجه نحو المستفيد، والتحسين والتطوير المستمر، ومشاركة الإدارة والعاملين في تحقيق الجودة والتميز في الأداء ، مع وضع نظام لتقويم الأداء الجامعي في كافة جوانبه بما يحقق المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة الشاملة.

وترجع أهمية إتباع مدخل الجودة الشاملة بالجامعة إلى عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:

- التغير المستمر في احتياجات ومتطلبات سوق العمل مما يتطلب القيام بالعملية التعليمية بأساليب جديدة ومتطورة في ظل التنافسية والعولمة مع ابتكار آليات جديدة لحل المشكلات التي تواجه مسيرة التطور المجتمعي.

- تعاظم دور العنصر البشري المؤهل والمدرب والقادر على الابتكار والإبداع في التعامل مع النظام العالمي الجديد وتحدياته.

- مساهمة المؤسسات التعليمية في تقدم ونمو المجتمع بتأثيرها على نوعية ومهارة وإمكانيات الخريجين.

- التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يستلزم ضرورة استخدام وإيجاد تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل.

- الإسهام في حل كثير من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية في الجامعة مما يحسن من نظرة المجتمع الإيجابية للجامعة.

- جعل برامج ومناهج الجامعة التعليمية تتسم بالواقعية لمقابلة التوازن بين توقعات الأطراف المعنية ومتطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات سوق العمل.
- ضرورة البحث عن مصادر تمويل ذاتية متعددة لتحسين وتطوير العملية التعليمية والبحثية.

ومن ثم فإن الجامعة في سعيها نحو تحقيق مدخل الجودة الشاملة تعتمد على الالتزام بنشر وتعزيز ثقافة الجودة مع العمل على تحقيق الترابط والتجانس بين النظم والإجراءات المتبعة بالجامعة من خلال الخطة الإستراتيجية والتي تلتزم بالآتي :

- التوجه في إدارة الجامعة ووحداتها برسالة وغايات الجامعة وقيمها وأهدافها.
- المسئولية الواضحة وفهم دور كل فرد في تطبيق ونشر الجودة.
- تفعيل العملية التعليمية والبحثية بما يخدم المجتمع والبيئة.
- تحقيق المساواة والعدالة والشفافية والمرونة اللازمة في أسلوب تقديم الخدمة بما يقابل احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة.
- التعامل مع التفاوت بين الطلاب سواء على المستوى الاجتماعي أو الثقافي بما يحقق توقعاتهم ويقابل احتياجاتهم.
- تحديد المجالات المحتملة والممكنة لتحقيق التميز والإبداع والابتكار[1].

---

[1]/ بمقابلة د. عمر مصطفى على ، عميد كلية الاقتصاد ، الساعة ١١.

- جعل برامج ومناهج الجامعة التعليمية تتسم بالواقعية لمقابلة التوازن بين توقعات الأطراف المعنية ومتطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات سوق العمل.
- ضرورة البحث عن مصادر تمويل ذاتية متعددة لتحسين وتطوير العملية التعليمية والبحثية.

ومن ثم فإن الجامعة في سعيها نحو تحقيق مدخل الجودة الشاملة تعتمد على الالتزام بنشر وتعزيز ثقافة الجودة مع العمل على تحقيق الترابط والتجانس بين النظم والإجراءات المتبعة بالجامعة من خلال الخطة الإستراتيجية والتي تلتزم بالآتي :

- التوجه في إدارة الجامعة ووحداتها برسالة وغايات الجامعة وقيمها وأهدافها.
- المسئولية الواضحة وفهم دور كل فرد في تطبيق ونشر الجودة.
- تفعيل العملية التعليمية والبحثية بما يخدم المجتمع والبيئة.
- تحقيق المساواة والعدالة والشفافية والمرونة اللازمة في أسلوب تقديم الخدمة بما يقابل احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة.
- التعامل مع التفاوت بين الطلاب سواء على المستوى الاجتماعي أو الثقافي بما يحقق توقعاتهم ويقابل احتياجاتهم.
- تحديد المجالات المحتملة والممكنة لتحقيق التميز والإبداع والابتكار[1].

---

[1]/ بمقابلة د. عمر مصطفى على ، عميد كلية الاقتصاد ، الساعة ١١.

المبحث الثاني

الأنظمة المحاسبية الالكترونية

مقدمة :

شهدت التكنولوجيا تغيرات واضحة ملموسة في بيئتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على أن تساير هذه التغيرات ولكي تكون قادرة في الفترة الأخيرة مما يقتضي على مهنة المراجعة وعلى ذلك فإنه يجب توافر مجموعة من المقومات الأساسية والتي من أهمها وجود معايير مراجعة الثقة قبولا عاما ومتطورة لتتواكب مع التغيرات الحديثة على خدمات المراجعة أمام المستخدمين محليا ودوليا.

وفي ضوء التطور التكنولوجي للحاسبات الالكترونية واستخدامها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

ظهرت أنواع مختلفة من نظم المعلومات المحاسبية في الشركات ، من هنا كان على المراجع ضرورة دراسة وعهم نظم المعلومات. المحاسبة الالكترونية كان لها تأثير بالغ الأهمية وأثرها من الناحية التنظيمية على الشركة.

أنواع نظم المعلومات للشركة :

- وضوح ووجود البيانات والمعلومات داخل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.
- درجة تحقيق أهداف عملية المراجعة في تحريفات ذات أهمية نسبية.

- تزيد قدرة المراجع على ضوء المتغيرات.

ومما سبق يتضح أن مهنة المراجعة تواجه تحديا في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لذلك يتناول الباحث هذا الفصل في النقاط التالية :

- مفهوم وماهية مراجعة مظن المعلومات المحاسبية الالكترونية.

- أهداف وأهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

- معايير مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

- واقع مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مصر.

- الآثار الإيجابية العالمية على مهنة المراجعة في مصر.

- أنواع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

مفهوم وماهية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية :

مفهوم المراجعة نتيجة ظهور الأنظمة الالكترونية واستخدامها في المجال المحاسبي والمحاسبة الالكترونية المعقدة ، غير انه لا يوجد فرق بين مفهوم مراجعة نظم المعلومات والبيئة الالكترونية ويمكن توضيح الفرق بين البيئتين المستخدمة في عملية المراجعة كما يلي :

أ/ مفهوم نظم المعلومات المحاسبية اليدوية :

هي البيئة التقليدية التي يتم فيها استخدام الأسلوب اليدوي لمعالجة البيانات في جميع أو معظم العمليات الخاصة بالنظام.

ب/ مفهوم بيئة نظم المحاسبة الالكترونية :

هي البيئة التي يتم فيها استخدام الحاسب الالكتروني لمعالجة البيانات سواء في مرحلة الإدخال أو مرحلة التشغيل أو مرحلة المخرجات.

وعليه فإن استخدام جهاز أو أكثر من أجهزة الحاسب الالكتروني لأي نوع أو حجم في معالجة البيانات المالية وسواء كانت هذه الأجهزة ملك للشركة فإنها تجعل نظام المعلومات المحاسبي للشركة نظام محاسبي الكتروني.

وسيتم تناول مفهوم وماهية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك من خلال التسلسل التالي :

- مفهوم المراجعة الخارجية.
- مفهوم وماهية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

مفهوم المراجعة الخارجية :

تعرف المراجعة الخارجية بأنها عملية منظمة وموضوعية للحصول على أدلة إثبات تطابق هذه الحقائق فيما يتعلق بحقائق حول تصرفات وأحداث اقتصادية للتحقق من درجة من الحقائق.

ووفقا لهذا المفهوم فإن المراجعة تتكون من مجموعة من الأنشطة المخططة والمحددة الأهداف لجمع أكبر قدر من أدلة الإثبات والقرائن للتحقق من مدى صدق وسلامة البيانات المحاسبية المالية ثم تقييمها تقييما موضوعيا بما يمكن المراجع من دقة وصحة هذه البيانات وتطابقها مع المعايير المتعارف عليها

والقواعد المحاسبية التي تحتويها القوانين واللوائح السارية في الشركة. وتعبر القوائم المالية عن مدى تعبير الحسابات الختامية عن نتيجة النشاط من ربح أو خسارة.

مفهوم مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

تعرف مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدراسة نظم الحاسب الالكتروني لذلك يقوم مراجعي هذه النظم والشبكات حتى يتمكنوا من تنفيذ جميع مراحل عملية المراجعة.

ووفقا للمفهوم الأخير فإن المراجعة تحتوي على عدة عناصر أهما ما يلي:

أ/ المراجعة عملية منظمة:

يتم تنفيذ عملية المراجعة من خلال مجموعة من الخطوات المنطقية المتشابهة تبدأ بقبول تقرير المراجع إلا انه لا يوجد اختلاف بين بيئة المراجعة وتقييم النتائج وذلك لأن المراجع في الحالة الأولى للمعلومات المحاسبية اليدوية.

ب/ جمع وتقييم الأدلة:

تعد عملية جمع وتقييم الأدلة الإثبات جوهر عملية المراجعة ويستطيع المراجع من جمع الأدلة من خلال اختبارات مدى الالتزام والاختبارات الجوهرية، أما الجوهرية للتفاصيل تمكن هيكل الرقابة الداخلية بأن يعمل كما هو مصمم له.

ج/ تحديد مدى تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير القائمة:

- تمكن عملية المراجعة من توفير تأكيد حول مدى تمشي مزاعم الإدارة بالشركة والقوائم والقواعد المحاسبية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بالشركة محل المراجعة إن وجدت. ويلاحظ وجود أوجه تحتويها القوانين واللوائح السارية في العملية في حالة مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تشابه واختلاف في تنفيذ هذه المعلومات المحاسبية اليدوية ، أما عن التشابه فيرجع إلى أن عملية تحديد ومدى مراجعة نظم تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير والمبادئ والقواعد المحاسبية تعتمد على الحكم الشخصي.

د/ توصيل النتائج لمستخدميها :

يقوم مراجع الحسابات بتوصيل نتائج عملية المراجعة إلى مستخدمي القوائم المالية سواء في نظم معلومات محاسبية يدوية أو نظم معلومات محاسبية الكترونية.

أهداف وأهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

لم تتغير أهداف مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية عنها في

تنتج الدورة المستندية المتغيرات للمحاسبة اليدوية ، الا أن أهمية مراجعة النظم